فقبول النفوس إياك عندي … آية فيك للطيف الخبير
إن قوماً أصبحت تنفق فيهم … لعلى خطة من التسخير
او اناس غدوا وراحوا من الظرف على حالة الفقير الوفير
فمتى ظرفوا بزور ظريف … أعجبتهم زخارف التزوير
كالأعاريب لم يروا درمك البر فهم يكبرون خبز الشعير
وكذا القوم لم يروا لجة البحر فهم يعظمون ماء الغدير
يا ثقيلاً على القلوب خفيفاً … في الموازين دون وزن النقير
طر سخيفاً وقع مقيتاً فطوراً … كسفاة وتارة كثبير

وقال في ابن خيار الكاتب

أنحر يدعي مضرط الأبكار … محصد كالمسد المغار
ذو فيشة مشرفة الإطار … كأنها فيشلة الحمار
أقعت على مستحصد الامرار … توفي على الوافي من الأشبار
مسهد بالليل والنهار … ما يطعم النوم سوى غرار
ريان من ماء الشباب الجاري … يسقيه من أودية غزار
سواعد ينبضن كالأوتار … عجر تهم ينهمد في الازرار
ينفذ في الاقبال والادبار … محزنطها كالملك الجبار
إذا رآه العوق والعذارى … خاطرن بالأحساب والأخطار
تنسى له الحرة ذكر العار … وخشية الله وخوف النار
ينبط بعقوته قطم قطار … أمرد الاطرة العذار

له غداة الجد والمغار … طعن مغذى الورد والإصدار
تطير منه قطع الشرار … بمثل رمح البطل الكرار
ينغي شماس الكاعب النوار … حتى تخور أيما خوار
بعد نفار أيما نفار … تذليلك الصعبة بالسفار
في آسن خيار وبني خيار … يا ابن خيار لست بالخيار
وله بنوكه النوك بالأبرار … إذ كسوك غضب الأحرار
وعرضوا عرضك للدمار … أثمرت منهم أخبث الثمار
أراهم جاؤوا من الأدبار … فاختلطوا فيهن بالأقذار
واخذوا امسا به الأحجار … عليهم دائرة الدبار
ولعنة الله وسوء الدار … خذها إليك حلقة من عار
تزين أذنيك من الصغار

وقال في وهب بن سليمان

أتت من بريد بياض طنه … فأرسلها مثله سايرا
كذا آل وهب لهم فضلهم … يورثه أول آخرا
مضوا بلغاء بأفواههم … وأنشأ هم كابراً كابرا
وأبقوا لنا خلفاً صالحاً … فلم يلف عن قصدهم جايرا
أبا حسن بالها ضوطة … تركت السمير بها سامرا
وزدت بها شاعراً فطنة … وأنبعت من لم يكن شاعرا

وقال في مثل ذلك

Copyright © King Saud University